

(045-835) كتاب المساجد ومواضع الصلاة: من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله جل وعلا ونشكره عليه الخير كله نشكره على نعمه الكثيرة والاعظمة الجسيمة ونسائله الزيادة من فضله وقد تأذن جل وعلا بالزيادة لمن شكر - [00:00:00](#)

ونصلی ونسلم على نبینا محمد نبی الرحمة وعلى الله واصحابه والتبعین لهم باحسان الى يوم الدین اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة وهو - [00:00:20](#)

وزہیر بن حرب وهو النسائي وابن نمير وهو محمد بن عبدالله الكوفي. وابو سعید الاشج وهو عبد الله بن سعید والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا والفاظهم متقاربة اي ان روایة هؤلاء متقاربة. وبينهم اختلاف يعني يسير انما في - [00:00:42](#)

اللفظ دون المعنى ولو لم يقل الامام مسلم هذه الكلمة لعل الاستاذ ابو بکر ينتبه لو لو لم يقل الامام مسلم هالكلمة والفاظهم متقاربة لسقطت عدالته. عند المحدثين لو لم يقل فقط هذه الكلمة - [00:01:11](#)

لما يعني قبل ما صححه من الحديث. نعم لابد ان يبين الفاظهم متتفقة ولا متقاربة نعم. قالوا حدثنا ابن فضیل وهو محمد ابن فضیل ابن غزوان الضبی قال حدثنا الاعمش وهو سلیمان بن بهران - [00:01:33](#)

قال عن ابراهیم وهو ابن یزید النخعی قال عن علقة وهو ابن قیس النخعی قال عن عبد الله وهو ابن مسعود رضی الله تعالى عنه قال کنا نصلی على رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو في الصلاة فیرد علينا - [00:01:55](#)

یرد اشارۃ ولا لفظا هنا هذا اي نعم لفظا یرد لفظا وذلك قبل ان ینسخ الكلام في الصلاة کان یجوز الكلام في الصلاة ثم منع ذلك. ونسخ هذا الامر - [00:02:16](#)

قال فیرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشی. عبدالله بن مسعود رضی الله عنه هاجر الى مصر وسلمنا عليه فلم یردا علينا فقلنا يا رسول الله کنا نصلی عليك في الصلاة فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا - [00:02:34](#)

فهذا الذي یمنع من الكلام في الصلاة. قال حدثنا ابن نمير قال حدثني اسحاق بن منصور السلوی قال حدثنا هرم بن سفيان قال عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه. قال حدثنا یحیی بن یحیی وهو التمیمی قال اخبرنا هشیم وهو ابن بشیر - [00:02:59](#)

واسطی. قال عن اسماعیل ابن ابی خالد الكوفي قال عن الحارث ابن شبیر قال عن ابی عمرو الشیبانی وهو من کبار التابعین قال عن زید بن اوقم رضی الله عنه قال کنا نتكلم في الصلاة - [00:03:19](#)

کنا نتكلم في الصلاة یکلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقوموا لله قانتیا. فامروا بالسکوت ونهینا عن الكلام قال حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير الحمدانی ووکیع ابن الجواح الرؤاسی حاء - [00:03:40](#)

سنصح ابی ابراهیم الحنظلی قال اخبرنا عیسی ابن یونس ابن ابی اسحاق السبیعی کلهم عن اسماعیل ابن ابی خالد بهذا الاسناد نحوه قال وحدثنا قتيبة بن سعید قال حدثنا لیث حاء وحدثنا محمد بن رمح وهو التجیبی قال اخبرنا اللیلة - [00:04:09](#)

وهو ابن سعد قال عن ابی الزبیر وهو محمد بن مسلم قال عن جابر بن عبد الله الانصاری رضی الله عنہما انه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی لحاجة - [00:04:32](#)

وهذا كان في غزوة من الغزوات خارج المدينة بعثني لحاجة نعم ثم ادركته وهو یسیر. یسیر على دابته قال قتيبة یصلی وهو على

الدابة عليه الصلاة والسلام فسلمت عليه فاشار الي - 00:04:52

فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينئذ قبل ومن المعلوم انه في حال السفر استقبال القبلة في النافلة يسقط استقبال القبلة في النافلة في هذه الحالة يسقط - 00:05:16

واما الفريضة لا لابد من النزول عن الدابة او السيارة اذا كان الابن محمد مثلا في السيارة وحضرت الفريضة لابد ان ينزل واما في النافلة لا ممكنا ان يصلني لكن ليس هو يقود السيارة لا وانما اذا كان هو راكب وهناك من يقود بخلاف الدابة هل يا شيخ اسلام الدابة مثل السيارة - 00:05:39

في مثل هذه الحالة لا السيارة يعني لها انتباه اي نعم الدابة تمشي هي تعرف طريقها وتمشي نعم ماذا كان في الطيارة الطيارة يصلني نعم اذا خشي فوات الوقت الفريضة ايه اذا خشي فوات الوقت اذا كان بينزل قبل انتهاء الوقت واحفظ واما اذا خشي فوات - 00:06:05

الوقت فيصلني على حاله نعم قال وحدثنا احمد بن يونس وهو ابن عبدالله الاربوعي قال حدثنا زهير وهو ابن معاوية قال حدثني ابو ابو الزبير وهو محمد ابن كم قال عن جابر رضي الله عنهما قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الىبني المصطلق - 00:06:32

فاتيته وهو يصلني على بعيده فكلمته فقال لي بيده هكذا واومنى زهير بيده نعم يعني انا اصلي في شغل وانتظر ثم كلمته فقال لي هكذا فاما زهير هو جابر على ما كان عليه من قبل ان الكلام في الصلاة جائز - 00:06:58

فاما زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ الصلاة نعم لا تصح الا بالقراءة يومئ برأسه عليه الصلاة والسلام لانه على الدابة و يجعل السجود اخفض من الركوع فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له - 00:07:24

فانه لم يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير وابو الزبير جالس مستقبل بالله مستقبل الكعبة عندما حدث بهذا الحديث فقال بيده ابو الزبير الىبني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة - 00:07:50

يعني كان يصلني الى جهةبني المصطلق الذي هو ذاهب اليهم خلاف الكعبة وبنو المصطلق منبني عامر وبن صعصعة وتقديم لنا طبعا جوايوه يا بنت الحارت منبني المصطلق رضي الله تعالى عنها - 00:08:13

وتقدم لنا ان بنو عامر بن صعصعة هم اكتر العرب قال حدثنا والان هم طبعا في في نجد وهم سبيع بقايابني عامر وسبعين وفي شرق الجزيرة وبلغني والله اعلم ان في الامارات وبعضهم الظاهر في عمان - 00:08:31

وهم كثرة كاسرة في العراق وايران. وهم كثرة كاسرة في العراق وايران. والذين في العراق وايران رافضا مع الاسف وهم ايضا في بلاد مصر و منهم شيبة الحمد رحمه الله وهم في الجزائر ايضا - 00:08:56

نعم وبنو هلال منهم نعم فهم بارك الله فيكم كثرا. نعم. قال حدثنا ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهمي قال عن كثير ولعله آآ الشیخ عامر بیبحث عن کثیر شیخ حماد بن زید - 00:09:16

قال عن عطاء ابن ابي رباح قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في سفر فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلني على راحته - 00:09:40

ووجهه الى غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا مغلب بن منصور - 00:09:59

قال حدثنا عبد الواحد ابن سعيد قال حدثنا کثیر ابن شنضيق هذا هو کثیر ابن شنضير قال ان اطا والا يخرج ايضا الشیخ عامر قال عن اطاع قال عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة بمعنى حديث - 00:10:19

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:37